الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس – المدية–

كلية الآداب واللغات

قسم اللّغة العربية وآدابها

أثر استخدام الطريقة الحوارية في تعليمية اللّغة العربية بالمرحلة المتوسّطة

_ السنة أولى أنموذجا _

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

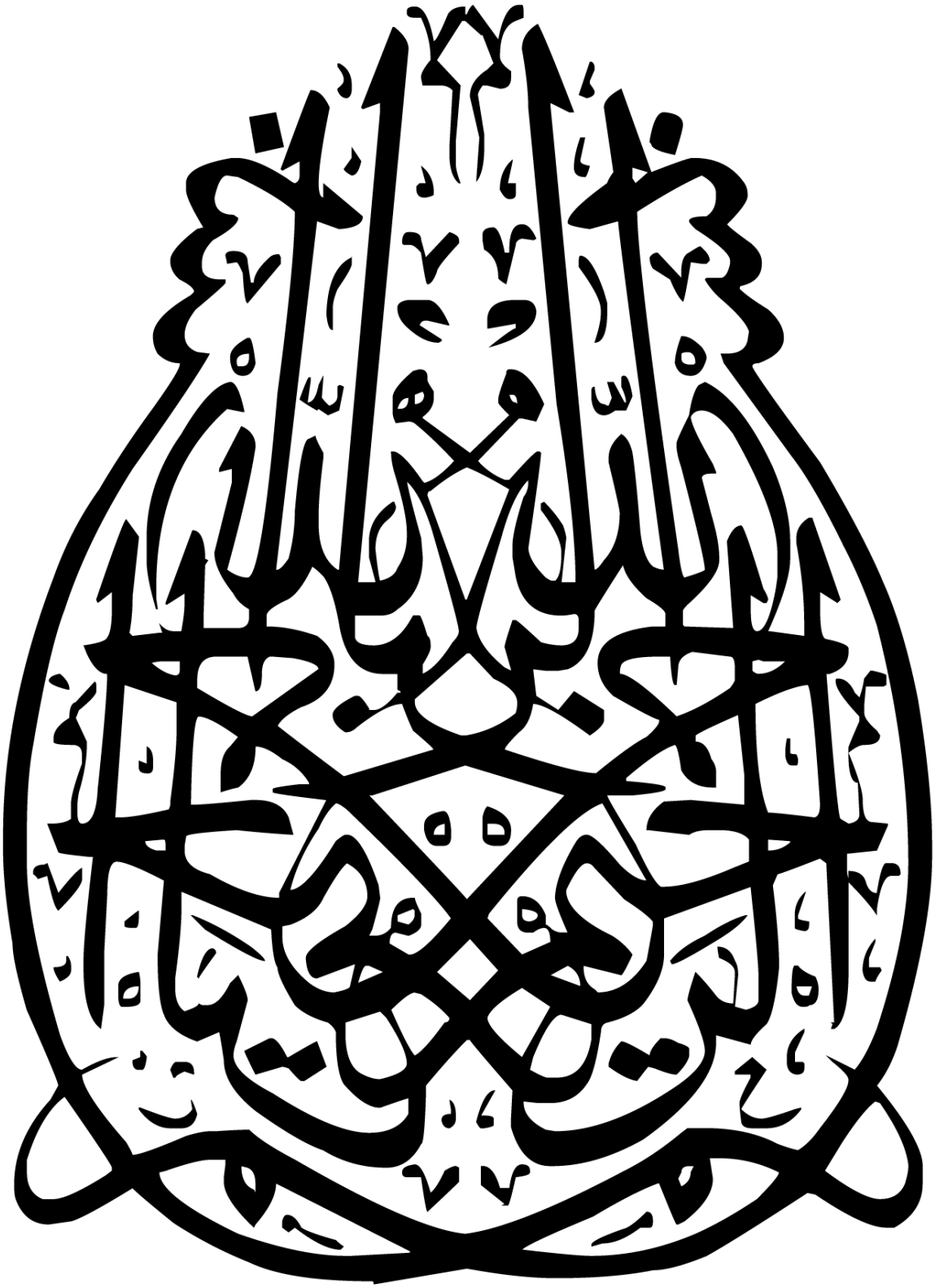
إعداد الطالبتين :

- أمال بابا
- ليندة امسعودان

اشراف الأستاذ:

- محمد مداني

السنة الجامعية: 2022م/2023م



شكر وعرفان

الشكر لله تعالى أولا على منه وفضله في إتمام هذا العمل، مصداقا لقوله تعالى :

"لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ "

نحمد الله عزّ وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، و الذي ألهمنا الصحّة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمداً كثيراً.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور " محمد مداني "

على ما قدّمه من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة، جعله الله ذخرا للعلم وسندا وقدوة للطلاب.

إلى كل من علمنا حرفا في جميع الأطوار التعليمية.

إلى جميع أساتذة قسم اللّغة العربية وآدابها بجامعة الدكتور يحي فارس .



إهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني ومنحتني الحياة إلى التي قال في حقها صلوات الله عليه وسلم" أمك ثمّ أمك" ثمّ أمك إلى أمي الغالية التي لا تعرف الملل ولا الضجّر

إلى أبي الغالي، سندي ومرشدي في الحياة

إلى المعطاء الذي مدّ يده في كل الأوقات

وإلى اخوتي سندي في الحياة

إلى كل من علّمني حرفا في هذه الدنيا

إلى من شاركتني عناء هذا البحث صديقة دربي ليندة

إلى صديقاتي، زملائي، زميلاتي كل باسمه وأهل الفضل عليّ.

أمال بابا



إهداء

إلى من قرن الله سبحانه عبادته و طاعته بالإحسان إليهما ،

إلى من لم أشبع من أنفاسه ووارياه الثرى .....

روح أبي،

والدتي نبع الحنان و العطاء أطال الله في عمرها ،

إلى نعيم الحياة إخوتي رمضان ،يوسف،

إلى أخواتي صبرينة ،ليزا ،

إلى أعمامي وصغيرات العائلة "إلين"

إلى من قاسمت معي أعباء هذا البحث صديقتي أمال

إلى كل من كان لي سندا في هذا البحث .

ليندة امسعودان

مـــقدمـــــة

مقدمـــة

الحمد لله الذي نحمده ونشكره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات اعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله، أما بعد :

يعد الحوار التعليمي عنصرا رئيسيا في نقل المعارف والعلوم ،وترسخها في أذهان المتعلمين، وكذا في تنشيط العملية التعليمية وتطوير اللغة العربية، ولهذا فالعلم اليوم يعتبره من الطرائق الهامة في التواصل بينه وبين التلاميذ فيما بينهم،

فطرائق التدريس تختلف عن بعضها البعض بحيث يكون المعلم في نمط الطريقة الحوارية مشترك مع التلاميذ في تحضير الدرس، فالأستاذ هنا يصبح كأنه واحد من التلاميذ ،بحيث يحضر دوره غالبا في تنظيم الحوار وتصحيح الأخطاء وتتغير طرق التدريس الحديثة تبعا لتغيير النظرة الى طبيعة عملية التعليم، فالطريقة الحوارية تعد الطالب محور العملية التعليمية، فهو يسال ويناقش ويفكر.

من بين أهم العناصر التي يجب الإهتمام بها في العملية التعليمية (طرائق التدريس) بإعتبارها الأداة التي تساعد المتعلم على الفهم واستيعاب المادة العلمية، لذا فإن نجاح هذه نجاح العملية مرتبط بحسن اختيار طرائق التدريس المناسبة لمادة المقدمة .

ونظراً لأهمية طرائق التدريس، كان موضوع بحثنا أثر استخدام الطريقة الحوارية في تعليمية اللّغة العربية .

أمّا أسباب اختيارنا لهذا الموضوع فهي عديدة أهمها :

- ✓ أنه يصب في محتوى التخصص، والرغبة في التعرف على قطاع التعليم .
- ✓ إبراز الطريقة الحوارية ودورها في نجاح العملية التعليمية .
- ✓ تحديد طبيعة أسلوب الطريقة الحوارية .

اخترنا السنة الأولى من التعليم المتوسط لكونها مرحلة فاصلة وحساسة ينتقل فيها المتعلم من موضوعات سهلة إلى موضوعات معقدة تناسب مستواه .

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية التالية : إلى أي مدى تؤثر الطريقة الحوارية في تعليمية اللّغة العربية ؟ وما هي أهم طرائق التدريس في العملية التعليمية ؟

ونظرا لطبيعة الموضوع المعالج فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، حيث ارتكز عملنا على وصف العملية التعليمية وبعض مفاهيمها الأساسية، وكذا طرائق التدريس، مع الاستعانة بالمنهج التحليلي، خاصة من حيث اختيار العينات المدروسة .

فقد اقتضت المادة العلمية أن تكون خطة قوامها مقدمة، ثم تمهيد بسيط وفصلان ،فصل نظري والآخر تطبيقي ،فالفصل النظري تم تقسيمه الى أربعة مباحث والتي تتمثل

في العناوين التالية: تعريف الحوار، تعريف الطريقة، الطريقة الحوارية، طرائق التدريس الحديثة،أما الفصل الثاني الذي يتمثل في الدراسة الميدانية لموضوع البحث التي تدور حول تأثير استخدام الطريقة الحوارية في تعليمة اللّغة العربيةوكذا تحليل الجداول ونتائج هذه الدراسة،وخاتمة التي توصلنا فيها الى نتائج المتوخاة في هذا البحث.

وقد اعتمدنا في موضوع بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع والتي تمثلت في النقاط التالية: ابن منظور لسانالعرب،منجد الطلاب لفؤاد أفرام البستاني، المعجم المفصل لمحمد التونجي، كتاب العين لعبد الرحمان الخليل في أحمد الفراهدي،اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس لمحمد السيد علي،كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته ..... وغيرها .

وعلى الرغم من هذه الصعوبات التي لم تثن من عزيمتنا ورغبتنا في إتمام هذا البحث، بل كانت حافزاً لمواصلة إنجازه .

وما يسعنا في نهاية هذه المقدمة إلا ان نتقدم خالص الشكر والامتنان للأستاذ:" مداني محمد" على إشراف المذكرة وتقديم النصائح والتصويب وتصحيحها .

فله منا جزيل الشكر، أثابه الله على عمله ونرجو ان نكون على حسن ظنّه .

الفصلالأول

الإطارالنظري

تمهيد:

استراتيجية الحوار والمناقشة من استراتيجيات التدريس المهمة في مجال تدريس اللّغة العربية فهي عملية تفاعلية تمهد لتوجيه المتعلم نحو التفاعل في الموقف التّعليمي للوصول إلى المعرفة بسهولة وتحسين الأداء التحصيلي، وتساعد في تحقيق التعلم الذاتيوأيضا تثير طاقات الطلبة الكامنة، وتجعلهم أكثر فاعلية في مواقف التعلم، كما تتلاءم التفكير وتعلم اللّغات والعلوم ومع إجابات الطلبة وتتوافق مع متطلبات العصر الحالي.

المبحث الأول: مفهوم الطريقة

1-**لغة** :هي السيرة، الحالة أو المذهب، والخط في الشيء[1].

كما جاء في قوله تعالى "**وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ (63)**."[2]وأيضا في قوله "**وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا (16)**"[3].

كما جاء في لسان العرب الطريقة هي السيرة وطريقة الرجل مذهبه يقال مازال فلان على طريقة واحدة أي حالة واحدة والطريقة الحال يقال هو على طريقة حسنة وطريقة سيئة والطريقة جمعها طرائق [4] .

2-**اصطلاحا**:الطريقة تكون عبارة عن خطوات محدّدة يتبعها المدرس لتحفيظ المتعلمين أكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية وهنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية، بحيث يكون الصف الدراسي جزءا من الحياة ويجري في سياقها وينمو الطالب فيها بتوجيه من المدرس وإرشاده.

وقيل عن الطريقة أيضا بأنّها الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المدرس لأداء عملية التعليم ولتحقيق الغرض المطلوب منها في إيصال المادة أو المعلومات إلى

[1] فؤاد افرام البستاني: منجد الطلاب ،ط3، (د،ت) دار المشرق، بيروت – لبنان، ص 440 .

[2] سورة طه الاية 63

[3] سورة الجن الاية 16 .

[4] ابن منظور: لسان العرب، دار الفكر، م 4،ط1، 1429_ 2008، ص 152 ، 153.

المتعلم،ويمكن أن تعني أيضا الكيفيات التي تحقق التأثير في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم والنماء.[1]

وقيل أيضا هي المنهج الذي يتّبعه الأديب في كتابته، وليس شرط أن تكون الطريقة سليمة ولكلّ أديب أو فنان أسلوب معين في أداء عمله انجازه، وهذا ما يدعى بطريقة فلان في تأليفه أوتفكيره ، أو في رسمه .[2]

وعليه نستخلص أن الطريقة هي المنهج او البرنامج وهي مجموعة من الخطوات التي يتبعها المعلّم لإيصال أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعرفة للمتعلم .

[1] طه عي حسين، سعاد عبد الكريم، عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1 2005، ص 87 88.

[2] محمد تونجي: المعجم المفصل في الأدب، ج1، دار الكتب العلمية، ط2، 1419 هـ_ 1999م، بيروت_ لبنان ص604 .

المبحث الثاني: مفهوم الحوار:

1. **لغة:** جاء في لسان العرب لابنمنظور، حور الحَور الرجوع عن الشيء وإلى الشيء وعنه حَورا و محَارةً و حَوراً أي رجع عنه و إليه.[1]

كما ورد أيضا في القران الكريم قوله تعالى "**إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ(14)**"[2]

والمحاورة مراجعة الكلام ، حاورت فلانا في المنطق و أحرت إليه جوابا وما أحار بكلمة والاسم الحُوير تقول : سمعت حُوَيرها و حوارهما.[3]

2. **اصطلاحا:**هو محادثة بين شخصين أو أكثر، أو بين شخص آلة مثل الكمبيوتر، وهو عملية تتضمن تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات علة اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم. وليس الحوار هدفاً في ذاته، وإنما هو وسيلة للتعارف والتفاهم والتعاون بين الناس .[4]

أصبح التعليم عن طريق الحوار أسلوباً تربوياً معتمدا يعني التعليم الناشئ عن طريق (التجارب) معه بعد تحضير الأسئلة تحضيرا يجعل كل سؤال يبنى على جواب المأخوذ من المتعلم على نحو يجعل المتعلم يشعر في نفسه بأن النتائج التي توصل إليها ليست جديدة عليه، فيصل المتعلم إلى المعلومات التي يراد إقناعه بها دون كبير عناء،

---

[1] ابن منظور : لسان العرب ، مج 1 ،دار صادر ، بيروت – لبنان، (د،ط) ص 750 .

[2] سورة الانشقاق الاية 14 .

[3] الخليل أحمد الفراهدي: كتاب العين، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت – لبنان، ط1 2004 ، ص 183 .

[4] د، حسن شحاتة: استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، دار المصرية البنانية، ط1 ، 1428هـ _ 2008م ، ص 82_83 .

ودون أن يشعر أنها مفروضة عليهودون أن يجد غرابة أو صعوبة في تلقين هذه المعلومات والاقناع بها وتبنيها .[1]

من خلال التعاريف السابقة نجد أن الحوار هو احدى آليات التفكير وأسلوب للنقاش وتبادل الآراء بين شخصين أو أكثر حيث أنه يتم طرح الأسئلة فيها للوصول إلى إجابة مقنعة متفق عليها فالحوار أسلوب حضري للتواصل و النقاش.

[1] د. عبد الرحمان النحلاوي : التربية بالحوار، دار الفكر، دمشق _ سوريا، ط1، 1421 هـ_ 200 م، ص13 .

المبحث الثالث: الطريقةالحوارية

1-تعريف الطريقة الحوارية:

تعد الطريقة الحوارية من الطرق الشائعة التي تعزز التعليم النشط، وهي أفضل طرق المحاضرات المعدلة إذا كان الدرس يهدف إلى تذكر المعلومات لفترة أطول وحث المتعلمين على مواصلة التعلم وتطبيق المعارف المتعلمة في مواقف جديدة وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين وهي مفيدة وذات جدوى في التدريس للمجاميع الصغيرة

وهنا يطرح المعلم أسئلة محورية تدور حول الأفكار الرئيسية للمادة المتعلمة وتتطلب طريقة الحوار والمناقشة أن تكون لدى المتعلمين معارف ومهارات تتعلق بالطرق المناسبة لطرح الأسئلة وإدارة المناقشات،فضلا عن المعرفة ومهارة تساعد على خلق بيئة مناقشة تشجع المتعلمين وتساؤلاتهم بطلاقة و شجاعة .[1]

طريقة المناقشة والحوار من طرق التدريس التي تضمن اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي اشتراكا إيجابيا وبذلك ينتقلون من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي فيسهمون مع المعلم في التفكير في المشكلات التي تعرضها ويشتركون في تحديدها وإيداء الآراء بشأنها واقتراح الحلول لها، وبذلك يظل التواصل الفكري قائم طوال الوقت

[1] محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمّان، ط 1 2011 _ 1432، ص 245- 246.

بين المعلم والمتعلمين مما يساعد المعلم على معالجة موضوع الدرس بما يتلاءم مع مستويات المتعلمين وخبراتهم السابقة[1] .

وعليه تعتمد الطريقة الحوارية على ثلاث مراحل وهي :

1. إلقاء أسئلة غايتها معرفة ما عند الطالب من معلومات حول الدرس الجديد من غير أن نصححها لأول وهلة .
2. إلقاء أسئلة مرتبطة بالأولى تشعر الطلاب بالخطأ و النقص .
3. استدراج الطلاب للوصول إلى المعلومة الصائبة أو الاعتراف بالعجز للانتباه في الشرح .[2]

نستخلص من التعريف السابق أن الطريقة الحوارية هي إحدى الطرق التي يستخدمها الأستاذ في تدريس اللّغة العربية، بحيث يستخدم فيها الأستاذ الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف الدرس والوصول إلى حقيقة من الحقائق، وتعمل على تنمية انتباه التلاميذ والتأكد على تفكيرهم وذلك بالاعتماد على معارفهم وخبراتهم السابقة بغية قضية جديدة .

[1] عفت مصطفى الطناوي:التدريس الفعال تخطيطه ،مهاراته ،استراتيجياته–تقويمه –دار المسيرة ،عمان –الأردن ،ط1 1429_2009 ،ط2 1431_2011 ،ط3 2013م_1434 ،ص170 .

[2] عبد اللطيف بن حسين فرج : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون: دار المسيرة، عمّان، ط1، 1426هـ _ 2005م ،ص96 .

2 _أصل الطريقة الحوارية :

استخدمت الطريقة الحوارية منذ بداية التاريخ الإسلامي، بحيث يرى البعض أن هذه الطريقة ترجع في الأصل إلى أبي الأنبياء الخليل _ عليه السلام _ الذي يوافق مولده سنة 1998 قبل الميلاد، كما ترى موسوعة (وستمنستر Westmenster) وممّا هو واضحفي آيات القرآن الكريم من محاورات لطيفة تقوم على أسس واضحة تماما في أسلوب إبراهيم عليه السلام مع أبيه آزر ومع قومه الذين يعبدون الأوثان وكذلك مع ربه لمعرفة كيف يحيي الموتى، وفي مناظراته للنمرود الذي ادعى لنفسه الربوبية، إن قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم تصويرية وتعليمية للناس؛ حيث كان أسلوبه هو أسلوب تجاهل المعارف لغرض هداية من لا يعرف .[1]

ويعتبر " سقراط " وهو فيلسوف يوناني أول من استخدم طريقة الحوار، حيث تقوم هذه الطريقة على مرحلتين هما :

أ _ **مرحلة التهكم** : حيث كان سقراط من خلال هذه المرحلة يزعزع ما في نفس صاحبه من اليقين الذي يعتقده و يأمن .

فقد كان سقراط يسير في أنحاء طرق أثينا عاصمة اليونان مدعيا الجهل، وأن شعوره بهذا الجهل يدفعه إلى البحث عن المعرفة حيثما كانت .

[1] الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسيأبولين فكر تربوي متجدد http : //lkenanaonline.com .

وكان سقراط يتحدث مع صاحبهفي أي مشكلة تأتي عرضاً في حوارهما، فيحاور سقراط صاحبه ويناقشه بالبحث والتحليل حيث يتبيّن لصاحبه خطأه، وينتهي به إلى حقيقة ثابتة لا تقبل الشك في صحتها أو نقدها.

ب _ مرحلة توليد الأفكار: وهي المرحلة التي يصل إليها سقراط مبينا لصاحبه مقدار عجزه عن كشف الحقيقة، حيث يأخذ سقراط بإلقاء أسئلة على صاحبه حتى تتكشف بواسطتها الحقيقة النهائية.

وهذا مادفع سقراط إلى القول: "بأنه كان يولد الأفكار من محاوريه، كما كانت أمه تولد الجنين من الحوامل. "[1]

3 _ مميزاتها :

1. إنها تتيح الفرص الملائمة لإحداث التفاعل الإيجابي بين المعلّم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم .
2. إنها تساعد على تنمية العلاقة الإيجابية بين المعلم والمتعلم .
3. إنها تساعد المعلم في التعرف على قدرات واستعدادات وميول المتعلمين .
4. إنها تساعد المعلم أن يغير مواقفه التعليمية وفق ما يبدو له من استحسان أو عدم استحسان لما يعرض عليهم من موضوعات وفق هذه الطريقة.

[1] د. شاهر أبو شريخ: استراتيجيات التدريس، المعتز للنشر والتوزيع، الأردن_ عمّان ،ط1، 2008 م ص 129 .

5. إنها تتيح الفرص الملائمة لتكوين وصقل وسائل الاتصال اللّغوي، كما تساعد على تنمية الروح الديمقراطية لدى المتعلمين .
6. إنها تنمي لدى المتعلم القدرة على الصبر وتقبل الآراء والأفكار المتناقضة لأفكاره دون غضب أو استياء .
7. إنها تساعد على مناقشة القضايا والمشاكل التي يحس بها المتعلم ويعتقد أنها تتطلب النقاش والحوار في الفصل الدراسي، وهذا الشعور والإحساس ينمي القدرة على مواصلة الإسهام في العمل الجماعي والذي هو من أهم الأهداف التي تسعى التربية في تحقيقه لدى المتعلم .[1]

4_ شروطها :

لا بدمن توفير مجموعة من الشروط و الأسس التي تبنى عليها الطريقة الحوارية والتي تتمثل في النقاط التالية :

1. أن يختار المعلم الوقت المناسب لطرح الأسئلة، والأسئلة المناسبة للوقت ولمستوى تفكير التلاميذ وتفسير مدى إنجازهم .
2. أن يحرص المعلم على استمرارية التفاعل داخل الصف، وأن يشتمل كل ما يصدر عن الأطفال من ردود فعل مهما كانت وكيفما تكون .
3. أن يتصرف بحكمة حيالها، حتى يستثمر حماس الأطفال، ولا يذهب هباء.

[1] محمد الصالح حثروبي : المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ، (د ط ،د ت) ص 87 .

4. على المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار أوضاع أطفاله الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وان يحاول أن يضع الحلول المناسبة لها[1] .

5. التعرف على طبيعة الأهداف بالنسبة للموقف التعليمي التعلمي .

6. أن يعد المعلم الأسئلة المناسبة التي يرى أن يدور حولها موضوع التدريس إعدادا متقنا بحيث تكون مبسطة ومتتابعة وهادفة، ومن النوع الذي يدفع إلى التفكير والاستفساروحبالاستطلاع .

7. أن تكون الأسئلة من النوع الذي يؤدي إلى تنمية قدرة الطلاب على إدراك العلاقات و مسايرة الدرس .

8. أن يكون الطلاب على قدر من الدّراية والعلم بالموضوع المراد مناقشته[2] .

5_ دور المعلم في طريقة الحوار والمناقشة :

يقوم المعلم وفق هذه الطريقة بمجموعة من الإجراءات الصفيّة وهي :

- تقسيم الدرس إلى عدّة أجزاء، ثم يقوم المعلم بإعداد مجموعة من الأسئلة حول كل جزء.
- يقوم المعلم بفتح باب الحوار والمناقشة حول موضوع من الموضوعات، حيث يقود المتعلمين للتوصّل إلى المعلومات المطلوبة.

[1] سلمان خلف الله : الحوار وبناء الشخصية الطفل، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1 1419 – 1998 . ص 55 .

[2] كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، دار عالم الكتب، القاهرة، ط1 1423 _2003، ص 319

- يلقي المعلم بعض الأسئلة على المتعلمين ويطلب منهم الإجابة عنها، بحيث تؤدي إجابات المتعلمين التوصّل إلى المعلومات المطلوبة.
- يقود المتعلمين عن طريق الأسئلة إلى أفكار الدرس وتسلسلها دون الابتعاد عن أهدافه.

وعلى هذا، فقد يلعب المعلم أدواراً صفية متنوعة من خلال عملية الحوار، يكون حينا مديرا للنقاش وحينا آخر مسهلاً، ومرة ثالثة حكماً، والهدف من هذه الأدوار هو مساعدة المتعلمين على أن يفكروا بطريقة نقدية، وأن يكشفوا الحقائق ويكتسبوا المعلومات الصحيحة ويقارنوا بها.

وليتم تجسيد هذه الأدوار بنجاح ينبغي أن يتمتّع المعلم ذاته بمهارات أساسية أبرزهامهارات التواصل والإدارة والتشجيع والتحفيز، وقبل كل هذا ينبغي أن يكون مقتنعاً بقدرات المتعلمين وبدوره في تنمية هذه القدرات.[1]

[1] د. الزهرة الأسود: الإجراءات الصفيّة المساهمة في تفعيل طرائق التدريس، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الوادي العدد 16، سبتمبر 2014، ص 325 _ 326.

المبحث الثالث: الطريقة الحوارية لها وما عليها.

1-ميزات الطريقة الحوارية :

إن لطريقة المناقشة مجموعة من الميزات منها :

1- تمكن المدرس من تعرف مستوى الطلبة واستعداداتهم .

2- تنمي القدرات الفكرية والمعرفية لدى الطلبة وتدربهم على التحليل والاستنتاج .

3- يكون الطالب فيها إيجابيا .

4- تدرب الطلبة على أسلوب الحوار والجرأة، واحترام آراء الآخرين ووجهات نظرهم.[1]

5- تجعل المعلم أكثر إدراكا لمدى انتباه الدارسين و تقبلهم أو عدم تقبلهم لموضوع المناقشة، فيعمل على تعديله أو العدول عنه أو التعامل معه بكيفية أخرى[2] .

6- تنمي لدى التلميذ مفهوم الذات من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة والتفاعل الاجتماعي.

7- تؤدي إلى الاقتصاد في التجهيزات الخاصة بالتدريس من ورق أو مختبرات ، اذ أنه يمكن إجراء المناقشة داخل الصف التقليدي.[3]

8- تشوق المتعلم للتعلم وتدفعه لاكتشاف المعرفة وإن طال أمدها.

---

[1] محسن علي عطية: الكافي في أساليب التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان _ الأردن، ط 1، 2006،ص 117- 118 .

[2] وليد أحمد جابر : طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان ط 6، 2014 _ 1435، ص 170 .

[3] كمال عبد الحميد زيتون : المرجع السابق ص 323 .

9- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ومستوياتهم العمرية والتحصيلية.[1]

2-عيوب الطريقة الحوارية :

1-قد يتم التشديد على طريقة المناقشة و إهمال أهداف الدرس.

2-قد تخرج عن مواضيع بعيدة عن الدرس .

3-قد يستحوذ على المناقشة عدد محدد من الطلبة من دون الأخرين

4-قد تتكرر بعض الأفكار والطروحات مما يؤدي الى الملل و السأم .

5-تحتاج الى وقت طويل نسبيا. [2]

6-تستبعد الخبرات المباشرة من التعلم، اذ غالبا ما تتناول موضوعات لفظية وتتم دون استخدم تعليمية محسوسة . [3]

7-تتركز طريقة المناقشة على أنها مجرد حوار شفوي، وبالتالي يصعب تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم الأخرى كما في: المهارات اليدوية التي تتطلب استخدام الأدوات والأجهزة المخبرية التعليمية .

8-يصعب تقييم المتعلمين جميعهم عن طريق معيار واحد للأن مستوى (نوعية) الأسئلة التي توجه إلى الطالب ما قد تختلق عن مستوى الأسئلة التي توجه إلى طالب اخر.[4]

---

[1] شاهر أبو شريخ : استراتيجيات التدريس، المعتز للنشر والتوزيع، ط1، 1429هـ_2008م ص 130، 131 .

[2] محسن علي عطية :الكافي في أساليب التدريس، المرجع السابق ص118 .

[3] وليد أحمد جابر : طرق التدريس العامّة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، المرجع السابق ص169 .

[4] عايش زيتون : أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، عمّان- الأردن، ط1، 2004م، ص 205، 206 .

3-مجالات استخدام طريقة المناقشة في تدريس اللّغة العربية :

يمكن استخدام طريقة المناقشة وبعض أساليبها في تدريس اللغة العربية بمختلف فروعها إذ يمكن استخدامهافي :

1-تدريس الأدب والنقد الأدبي .

2-يستخدم أسلوب المناقشة ثنائية في التقديم لأغلب دروس العربية وأسلوب المناقشة الجماعية لمعرفة مستوى إلمام الطلبة لما سبق أن درسوا من خبرات ومعارف .

3-تستخدم في خطوة الربط بين الأمثلة وإيجاد العلاقات بينها في تدريس القواعد النحوية والبلاغية والصرفية والإملائية

4-تستخدم عندما يريد المدرس معرفة استيعاب طلبته ما قدمه وما تحقق من أهداف الدرس في نهاية كل درس

5-يمكن استخدامها في تدريس البلاغة و القواعد الصرفية و النحوية و الإملائية .

6-يمكن المزاوجة بينها و بين محاضرة في تدريس جميع فروع اللغة العربية.[1]

4_ الخطوات المتبعة في تطبيق الطريقة الحوارية :

أ **_الإعداد للحوار**: وتشمل ما يلي :

[1] محسن علي عطية : الكافي في أساليب التدريس، المرجع السابق، ص 117 – 118 .

- ✓ اختيار موضوع الحوار يجب أن يكون الموضوع خصباً وغنياً عن الحوار، وتبادل الأسئلة والأجوبة وموضوع التغذية في مجال جيد للحوار، تتوافر فيه الخبرة الحياتية، وتكرار لبعض معلومات مرحلة التعليم الأساسي.
- ✓ تنظيم محتويات الموضوع حسب تسلسل منطقي يتماشى مع الحوار .
- ✓ تحديد مصادر موضوع الحوار .
- ✓ بيان كيفية إجراء الحوار وتحديد أسلوبه .[1]

ب _ الترتيب:

بعد جمع المعلومات واختيار المناسب منها، يقوم المعلم بتقسيم المادة التي قام بإعدادها وتوزيع الأسئلة وتحديد الموضوعات التي ستطرح للمناقشة مع تعيين الفترة الزمنية لكل موضوع وعدد المشاركين فيه، ويميل بعض المعلمين إلى البدء فيما يتعلق بخبرات التلاميذ وفتح باب المناقشات القصيرة تمهيداً للدخول في المناقشة ذات الموضوع البعيد عن خبرات التلاميذ .[2]

ج _ التنفيذ الحوار :

- ✓ الإثارة والتشويق للمتعلمين وتتم بأشكال متعددة (عرض فيلم أو وسيلة حية..)
- ✓ كتابة عنوان الدرس على السبورة، أو السبورة الضوئية .

[1] محمد سليمان صليبي : أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الأحياء لطلبة الصف الأول الثاني، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية،المجلد 26، العدد(1 _ 2) 2010، ص 688 _689 .

[2] د. رافدة الحريري : طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، ط1 1430هـ _ 2010 م، ص 72 .

- ✓ يبدأ الحوار بعد ذلك حسب التخطيط المعد، ويستمر الحوار وطرح الأسئلة وتبادلها ليشمل نقاط الدرس كاملة، وبإشراف المدرس .
- ✓ التعميم والتقويم .[1]

[1] محمد سليمان الصليبي: أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الأحياء لطلبة الصف الأول الثانوي، المرجع السابق، ص686 .

المبحثالرابع: طرائق التدريس الحديثة .

طرائق التدريس تتمثل بمجموعة الأنشطةوالإجراءات التي يقوم بها المدرس وتظهر آثارها على نتاج التعلم الذي يحقق المتعلمين فضلا على أنها تشمل الأنشطة والتحركات التي يقوم بها المدرس في أثناء الموقف التدريسي والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة .[1]

وطرائق التدريس كانت ولازالت تشكل أهمية كبرى بالنسبة للتعليم ولذلك فقد ركز بعض الباحثين في القرن الحالي على طرائق مختلفة ومن بينها :

1-طريقة حل المشكلات :

هي نشاط تعليمي يواجه فيه المتعلم مشكلة حقيقية يسعى لحلها مستخدما ما لديه من معارف ومهارات سابقة، أو معلومات تم جمعها، وذلك بإجراء خطوات مرتبة تماثل خطوات الطريقة العلمية في التفكير، ليصل في النهاية إلى الاستنتاج وهو بمثابة حل المشكلة ثم غلى التعميم حتى يتحول الاستنتاج إلى قاعدة علمية أو نظرية[2] .

وتقوم طريقة حلالمشكلات على الأسس التالية[3] :

- ✓ الشعور بالمشكلة وتحديدها .
- ✓ وضع الفروض التي من الممكن أن توصل إيجاد حل للمشكلة .

[1] د. محمد حميد مهدي المسعودي، د.مشرق محمد مجول الجبوري، د.عارف حاتم هادي الجبوري: المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دارالرضوان، عمّان، ط1 1436هـ _ 2015م، ص 40 .

[2] محمد السيدعلي: إتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، المرجع السابق، ص 245 .

[3] سالم عطية أبو زيد: الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير، عمّان، ط1 2013م – 1434 هـ ، ص 47 .

- ✓ جمع البيانات والأدلة التي تؤدي أو نعارض هذه الفروض .
- ✓ اتباع أسلوب الملاحظة والسؤال والتجريب والمناقشة في البحث عن المعلومات .
- ✓ النتيجة وهي أن يتأكد الباحث من صحة فرضية معينة فيقبل بهل نظراً لكونها صحيحة في حل مشكلته .

وعليه فإن هذه الطريقة تجعل للمتعلم باستخدام وتوظيف قدراته ومعارفه التي اكتسبها من قبل للوصول إلى حل المشكلة، وهنا يكون دور المعلم مساعدة التلاميذ في تقديم حلول يختبرونها لاختيار أفضلها

2- طريقة العصف الذهني:

وهي طريقة معرفية تحث على التفكير والعمليات العقلية، وتسمى أيضا بالتحريك الحر للأفكار، أو حلّ المشكلة الابداعي، ويستخدم العصف الذهني مرادفا لقدح الذهن أو المفاكرة، أو استمطار الأفكار ، أو توليد الأفكار[1] .

كما أن هذه الطريقة تعد من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي، وتطلقالطاقات الكامنة لدى المتعلمين في جو من الحرية والأمان، يسمح بظهور كل الآراء والأفكار، حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل مع الموقف وتصلح هذه الطريقة في الموضوعات والقضايا المفتوحة التي ليس لها إجابة واحدة صحيحة، وهي تعتمد على مجموع من المبادئ الأساسية منها: إرجاء التقييم –إطلاق حرية التفكير– الكم قبل الكيف

[1] طه علي حسين الدليمي: استراتيجيات التدريس في اللّغة العربية، ط1، 2014 م، عالم الكتب الحديث، إربد– الأردن، ص19 .

البناء على أفكار الآخرين – عدم إهمال أو تجاوز أي فكرة أو إجابة – لا توجد إجابة نموذجية[1] .

وعليه فإن هذه الطريقة يكمن دور المعلم فبها على طرح موضوع ما على تلاميذه ثم يقوم بجمع الإجابات واستقبال أفكارهم، ويونها على السبورة ويقوم بعدها بفرز هذه الإجابات، إلى متشابهة والمتكررة والخاطئة، والبعيدة عن الموضوع، إلى أن يتوصل إلى الإجابات التي تمس المحتوى التعليمي، بعد ذلك يرتبها حسب أهميتها في الموضوع.

3-طريقة المشروع:

المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتم بكونه عمليا تحت إشراف المعلم على أن يكون هادفا ويخدم المادة العلمية، ويتم في البيئة الاجتماعية.

يرتبط اسم طريقة المشروع باسم المربي الأمريكي وليام كلباتريكW. Kilpatrik تلميذ المربي الكبير جون ديوي، وتستهدف هذه الطريقة إلى تحقيق هدفين أساسين هما: تقديم محتوى مشخص حي للتعليم و إتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة بدلا من التلقين وتستند هذه الطريقة إلى الأسس النفسية و الاجتماعية التي جاءت بها التربية الحديثة وأهم هذه الأسس ما يلي[2]:

- ✓ مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم واعتباره المحور الرئيسي.
- ✓ مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل .

[1] محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، المرجع السابق، ص 246 .

[2] رافدة الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، المرجع السابق، ص94.

- ✓ مبدأ الحرية أي أن تنطبق من ميول الطفل واهتماماته .
- ✓ اعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية والنظر إليها على أنها صورة الحياة الاجتماعية.

نستخلص مما سبق أن هذه الطريقة تهتم بميولات التلاميذ ونشاطاتهم بالمرتبة الأولى أماّ المعلومات بالمرتبة الثانية، وتحاول هذه الطريقة على الربط بين المدرسة وخارج المدرسة، وتستخدم في اللّغة العربية خاصة في المشاريع المكتبية و البحثية.

4-طريقة التعلم التعاوني :

التعلم التعاوني احدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ويقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف، أو أهداف تعليمهم الصفي ان مثل هذا المفهوم ليس بجديد على المربيين والمعلمين، وذلك انهم يستخدمون التعلم الرمزي كواحد من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت لآخر والمشكلة التي تبرر باستمرار في هذا الأسلوب اعتماد أعضاء المجموعة على طالب أو طالبين ليؤديا العمل ولكن ما دجاء به التعلم التعاوني هو في ايجاد هيكلة تنظيمية لعما مجموعة الطلبة بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية[1] .

[1] محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، عمّان، ط1 2002م – 1423هـ،ط2 2007م – 1427هـ ط3 2009م- 1429 هـ ، ط4 2014 م- 1435هـ ،ص176 .

5- طريقة التعلم بالاكتشاف :

إن التعلم بالاكتشاف يهتم بالطرق والرسائل التي يسلكها الإنسان مستخدما مصادره العقلية والجسمية ليصل إلى معرفة جديدة، أو ليحقق أمراً لم تكن له معرفة به من قبل لذا فإن التعلم بالاكتشاف هو التعلم الذي يحقق نتيجة لعمليات ذهنية انتقائية عالية المستوى يتم عن طريقها تحليل المعلومات والمعطاة، ثم إعادة تركيبها وتحويلها إلى صور جديدة، بهدف الوصول إلى معلومات واستنتاجات غير معروفة من قبل[1] .

_ في هذه الاستراتيجية يتم تدريب المتعلم على ممارسة أسلوب البحث عن المعرفة من مصادر متنوعة، مثل: الكتب ولمراجع والمختبرات الميدانية والرحلات العلمية وغيرها ويكون دور المعلم هو التخطيط والتوجيه والارشاد ويقوم الطالب بفحص المعلومات المتاحة لديه ويربط بين أجزائها ويدرك ما بينها من علامات محاولاً الوصول إلى حل مشكلة معينة أو قاعدة أو تعميم تحت إشراف وتوجيه المعلم[2] .

6- طريقة التعلم الذاتي :

يمكن تعريف التعلم الذاتي على أنه ذلك السلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، ويمكن ان يستخدم المتعلم في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا

[1] وليد أحمد جابر : طرق التدريس العامّة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، المرجع السابق ،ص212 .

[2] هلال محمد عليالسفياني : طرائق التدريس العامّة (د .دار النشر) ، اليمن، ط1 1443 هـ – 2021م ، ص38.

من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة، بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة لمزد المتعلم[1].

يعد التعلم الذاتي من أهم استراتيجيات التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية، مما يساهم في تطوير الطالب سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويده بقدرات تمكنه من استيعاب معطيات الواقع الذي يعيش فيه. وهو نمط من انماط التعلم الذي نعلم فيه الطالب كيف يتعلم ما يريد بنفسه، وأن يتعلم أن إمتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي، تمكنه من التعلم في كل الأوقات وطول العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتعلم مدى الحياة[2].

7- طريقة التعلم باللعب:

يعد التعلم باللعب من وسائل تربية التفكير عند الأطفال الذين هم دون السادسة من أعمارهم، ويسهم اللّعب بصورة فاعلة بتنمية الجانب العقلي للطفل. فتنمو قدرته على الكلام الذي يتعلمه من والديه وأقرابه، ويعمل اللعب على تنشيط ذاكرة الطفل وتوسيع مداركه وتكسب القدرة على التخيل، كمّا أن التعلم باللّعب يناسب كافة المراحل التعليمية وكافة المباحث الدرّاسية ويتطلب لنجاحه حسن التخطيط المسبق لفعاليات الدرس .[3]

[1] عفت مصطفى الطناوي : التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته تقويمه، المرجع السابق، ص197

[2] عبد العظيم صبري عبد العظيم: استراتيجيات طرق التدريس العامّة و الالكترونية، دار الكتب المصرية، القاهرة مصر، ط1 2015 م ،ص87 .

[3] محمد محمود ساري حمادة – خالد حسين محمد عبيدات : مفاهيم التدريس في العصر الحديث. طرائق .. أساليب .. استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، إربد- الأردن ، ط1 2012م، ص81 .

ويعرف اللّعب على أنه نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويسهم في تنمية السلوكيات العقلية أو الوجدانية والمهارية لدى الطالب .

خلاصةالفصل:

نستخلص ممّا سبق أنّ الطريقة الحوارية في معناها اللّغوي يتمحور حول السيرة والطريقة جمعها طرائق، أمّا المعنى الاصطلاحي لمصطلح الطريقة فهو أسلوب منظم يمارسه المدرس أو المعلم لأداء عملية التعليم .

وعليه فإن الطريقة هي الركن الأساسي في العملية التعليمية، ولهذا على المعلم أن يحسن اختيار الطريقة الأنسب والأنجح، ونجاح التدريس مرهون بالطريقة التي يستخدمها المعلم .

في علم التربية والتعليم إلى عدة تصنيفات، بعضها كان دور المعلم فيها أكثر بروزاً، والبعض اهتم أكثر بدور المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، وآخر ركز على المحتوى.

ومن بين أهم الطرائق (طريقة العصف الذهني، طريقة حل المشكلات، طريقة المشروع طريقة التعلم الذاتي، طريقة التعلم باللعب، طريقة الإكتشاف .)

رغم تعدد واختلاف الطرائق بشتى أنواعها لا يمكن حصرها في ما ذكرناه، فلكل معلم الحق في اختيار الطريقة التي يرى أنها الأنسب والأكثر فعالية في تحقيق أهداف العملية التعليمية .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية

تمهيد :

يتعلق هذا الفصل بالدراسة الميدانية، والتيتتناول أثر الطريقة الحوارية في تعليمية اللّغة العربية في المرحلة المتوسطة

1- أداة جمع البيانات :

اعتمدنا في جمع المعلومات عن هذا الموضوع، على الاستبانة باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لهذا الموضوع، وتعرف الاستبانة بأنها وسيلة للحصول على إجابات عن اسئلة وذلك باستعمال استمارة يقدم المجيب بتدوين الاجابات عليها، فالاستبيان يشبه المقابلة في كونه يتضمن على أسئلة يراد الحصول على إجابات ليها من مجيب، ولكنّه يختلف عنها في أن الأسئلة لا تطرح وجهاً لوجه كما أنّ الإجابة تتم تحريرياً وفي غياب الباحث .[1]

قمنا بصياغة بعض الأسئلة حوله، ووزعناها على بعض الأساتذة، وبعض التلاميذ اختبرنا مدى فهم لأسئلة الاستبيان وتجاوبهم معها، وتحتوي استبانة الأساتذة على محورين:

يدور المحور الأول حول البيانات الشخصية للمبحوث (من 1 إلى 3) والحور الثاني يضم بيانات وأسئلة الفرضية (من 4 إلى 19) أمّا استبانة التلاميذ تحتوي على

[1] حامد سوادي عطية : دليل الباحثين في الإدارة و التنظيم، دار المريخ، الرياض (د.ط – د.ت) ص95.

محورين أيضا بحيث المحور الأول يحتوي على البيانات الشخصية (من 1 إلى 3) والحور الثاني يضم أسئلة الفرضية .

2- مجالات الدراسة :

المجال المكاني :

أجرينا هذه الدراسة على عينة من أساتذة اللّغة لعربية وتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط من مختلف متوسطات ولاية المدية والجزائر ويبلغ عدد المتوسطات ستة متوسطات وهي: متوسطة فضيل اعمر،وبودرومي مسعود ببني سليمان، متوسطة عثماني عبد الرحمان ومتوسطة يحياوي عبد القادر، كمال زميرلين بالمدية ومتوسط فضيلة سعدان ببرج الكيفان بالجزائر العاصمة .

المجال الزماني :

لقد قمنا بتوزيع الاستمارات على عينة البحث في يوم 1 فيفري وقمنا بجمعها يوم 5 فيفري واستمر إلى غاية الاثنين مساء 6 فيفري، ثم تليها فترة تفريغ البيانات وتحليلها وبعدها القراءة الإحصائية والسيسيولوجيا للجداول وتفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة.

المجال البشري للدراسة :

يتمثل في مجموعة من أساتذة اللّغة العربية و تلاميذ السنة أولى متوسط حيث قدرت عدد الاستمارات الموزعة على العينة بـ 14 استمارة موزعة على الأساتذة و 30 استمارة موزعة على التلاميذ .

3- تحليل الجداول و دراسة النتائج :

الجدول 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس	أنثى	ذكر	المجموع
التكرار	12	02	14
النسبة المئوية	85.71%	14.28%	100%

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا أن تواجد فئة الإناث في هذه العينة أكثر من تواجد فئة الذكور، حيث نسبة الإناث قدرت بـ 85.71%وأمّا الذكور قدرت بـ: 14.30%وهذا راجع إلى ميل الإناث إلى مهنة التعليم، باعتبارها أكثر المهن ملائمة لهن، وذلك لوجود عطل مدرسية،كما أنّ فترات العمل غالبا ما تكون في الصباح والمساء، وهذا ما يساعدهن على التوفيق بين مهنة التعليم وأعماهن المنزلية. امّا الذكور فهم في الغالب يميلون إلى المهن الإدارية والمهن التي بها عمل مستمر من النهار حتى اللّيل، او قد يضطرون إلى المبيت في العمل .

الجدول 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	05	35.71%
ماستر	04	28.58%
مدرسة عليا	05	35.71%
المجموع	14	100%

كشفت لنا البيانات الميدانية أن معظم أفراد العينة لهم مستوى ليسانس ومدرسة عليا قدرت بنسبة 35.17% ممارنة مع مستوى الماستر الذي قدرت نسبته بـ 28.58 %وهذا مما بيّن لنا أن معظم المبحوثين لديهم مستوى ليسانس ومدرسة عليا

الجدول 3 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدّة الخبرة .

مدة الخبرة	من 1 إلى 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 سنوات فما فوق	المجموع
التكرار	03	02	09	14
النسبة المئوية	21.42%	14.28%	64.30%	100%

من خلال البيانات الميدانية نلاحظ أنّ معظم أساتذة اللّغة العربية تتراوح مدّة خبرتهم في ميدان التعليم (من 10 سنوات فما فوق) والتي قدرت بنسبة 64.30% مقارنة

مع نسبة الأساتذة الذين تتراوح مدّة خبرتهم (من1إلى 5 سنوات) والتي تقدر بنسبة 21.42%أمّا نسبة 14.28%فهي تمثل نسبة المبحوثين الذين تتراوح مدّة خبرتهم من (5 إلى 10 سنوات) وهذا ما يدل على أن أغلب المبحوثين لديهم خبرة في مجال التعليم.

الجدول 4 :يوضح اللّغة التي يتعامل بها الأستاذ مع تلاميذه

اللّغة التي يتعامل بها الأستاذ	الفصحى	العامية	كلاهما	المجموع
التكرار	07	00	07	17
النسبة المئوية	50%	00%	50%	100%

نستخلص من خلال البيانات المدروسة أن نسبة اللّغة الفصحى بلغت50%، بحيث اعتنى المعلمون باللّغة الفصحى كلّغة للتدريس تعليما وقراءة، والأستاذ عندما يكون لديه رصيد لغوي يستطيع استخدام الفصحى بطريقة جيدة ممّا يؤدي إلى تمكن التلميذ من الاكتساب اللغوي، امّا نسبة كلاهما فقدرت بنسبة 50% أيضا، استخدام

العامية في التدريس راجع إلى ضعف التلميذ وذلك من أجل تسهيل الفهم عليهم، او سبب المعلم في تقديم المعلومة فيلجأ إلى استخدام العامية، أمّا نسبة العامية فكانت نسبتها منعدمة تماما، وهذا راجع إلى أثارها السلبية على عملية التعليم خاصة إذا كان المعلم لا يعرف العلاقة بين الفصحى والعامية .

الجدول 05 : يوضح مطالبة الأستاذ للتلاميذ بتحضير الدرس في البيت

مطالبة الأستاذ بتحضير الدرس	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	05	01	08	14
النسبة المئوية	35.71%	07.14%	57.14%	100%

من خلال النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا أن معظم الأساتذة أجابوا بأنهم يطالبون التلاميذ بتحضير الدرس احيانا والتي بلغت نسبتها بـ 57.14% ويرجع هذا إلى الطريقة المتبعة في التدريس والتي تسمح للتلاميذ بالمشاركة في الدرس فإن هذا ما يدفع الأستاذ إلى مطالبة التلاميذ بالتحضير المسبق للدرس، أمّا إذا كان الأستاذ متبعا لطرق أخرى والتي تجعل المتعلم متلقي فقط للمعارف، فانه لا يطلب منه التحضير وأمّا الأساتذة الذين يطالبون بتحضير الدرس دائماً قبل القائه بلغت نسبتهم 35.71%وهذا ما يدل على أهمية التحضير المسبق للدرس من طرف التلاميذ، والأهم الذي يجعلهم يشاركون ويتفاعلون مع الأستاذ خلال تقديمه للدرس، أمّا الذين أجابوا بعدم مطالبة التلاميذ بالتحضير المسبق للدرس بلغت نسبتهم 7.14%وهينسبة قليلة مقارنة بسابقتها وهذا راجع إلى الطريقة المتبعة و المستعملة من طرف الأستاذ .

الجدول 06 : يوضح الطريقة الأنسب لتقديم الدرس .

الطريقة النسب لتقديم الدرس	التلقين	الحوار	أخرى	المجموع
التكرار	00	12	02	14
النسبة المئوية	00%	85.71%	14.29%	100%

يبين لنا الجدول أن معظم المبحوثين يستخدمون طريقة الحوار في تقديم درسهم والى قدرت بنسبة 85.71% ، أمّا نسبة المبحوثين الذين يتبعون طريقة التلقين منعدمة تماما، وهناك بعض المبحوثين يستخدمون طرق أخرى والتي قدرت نسبتهم بـ 14.29%، ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن أغلب المبحوثين يسايرون الاصلاحات التربوية الجديدة وذلك بتطبيقهم لطريقة الحوار في تدريس اللّغة العربية .

الجدول 07 : يوضح افساح المجال للتلميذ في التفكير بموضوع الدرس

اتاحة الفرصة للتلميذ	نعم	لا	أحيانا	المجموع
التكرار	11	00	03	14
النسبة المئوية	78.58%	00.00%	21.42%	100%

وضحت لنا البيانات الميدانية أن نسبة 78.58% من المبحوثين الذين يفسحون المجال للتلميذ من أجل إعطائه الفرصة بالتفكير في الموضوع وإبداء أفكاره وآراءه، مقابل ذلك بعض الإجابات كانت احيانا والتي قدرت بنسبة 21.42% ويدل ذلك على عدم السماح للتلميذ بإعطائه الوقت للتفكير دائما لأنّ هناك بعض الأسئلة تكون إجابتها

محدودة ولا تتطلب التفكير، أو أنّ السبب راجع إلى المدة الزمنية للدرس تكون قصيرة فلا يمكن إفساح المجال للتلميذ في التفكير وها راجع لضيق الوقت، أمّا الإجابات بلا فكانت منعدمة تماما وهذا دليل على ضيق الوقت والمدة الزمنية للدرس

الجدول 08 : يوضح الوضعية المناسبة لاستيعاب التلميذ ,

الوضعية المناسبة لا ستعاب التلميذ	الممارسة	المحاورة	المنافسة	المجموع
التكرار	08	04	02	14
النسبة المئوية	%57.15	%28.57	%14.29	100%

من خلال الجدول ودراسة البيانات يتضح أن نسبة 57.14%منالمبحوثين يستخدمون المحاورة كوضعية مناسبة من أجل استيعاب الدرس ومدى معرفة المتعلم بموضوع الدرس، ونسبة 28.57%منهم يستخدمون الممارسة، أمّا نسبة المبحوثين الذين يستخدمون المنافسة قدرت ب 14.29% وهذا ما يدل على انّ هناك اختلاف في آراء الأساتذة حول الوضعية التعليمية المناسبة لاستيعاب التلميذ للدرس وذلك على حسب الاختلاف في درجات الذكاء من تلميذ لآخر .

الجدول 09: يوضحمدى انتباه التلميذ للدرس من خلال استخدام الطريقة الحوارية .

انتباه التلميذ	نعم	لا	احيانا	المجموع
التكرار	11	00	03	14
النسبة المئوية	78.58%	00.00%	21.42%	100%

من خلال دراسة البيانات الموضحة في الجدول أعلاه تبيّن لنا أنه الطريقة الحوارية تزيد من انتباه التلميذ والتي بلغت نسبتها 78.58%بحيث تقوم الطريقة الحوارية على إجراء حوار شفوي بين المعلم والمتعلم وتساعد أيضا على تبادل وجهات النظر، أمّا نسبة أحيانا بلغت نسبتها 21.42%بحيث أنّ الطريقة الحوارية ليست الطريقة الوحيدة في انتباه التلميذ بل هناك طرائق أخرى، أمّا إجابات الباحثين ب (لا) فكانت نسبتها منعدمة لأنّ الطريقة الحوارية أساسية في التعليم.

الجدول 10: يوضحالأساس الذي يعتمده الأستاذ لاستخدام طرائق اخرى.

الأساس الذي يعتمده	حسب النشاط	خصائص التلميذ	الزمن	أخرى	المجموع
التكرار	07	05	02	00	14
النسبة المئوية	50%	35.71%	14.29%	00%	100%

تبيّن لنا منخلال الجدول أعلاه أنّ نسبة 50%من المبحوثين الذين يتبعون طرائق التدريس تتماشى حسب النشاط وهنا من المبحوثين من يعتمدون طرائق حسب خصائص التلاميذ والتي قدرت نسبتهم بـ 35.71%، أمّا حسب الزمن فكانت نسبتها 14.29%،

وبالمقابل الأسس الأخرى معدومة تماماً. ومن خلال النتائج المتحصل عليها نستخلص أن معظم الأساتذة يعتمدون النشاط كأساس أول لاختيار طرائق اخرى .

الجدول 11:يوضح الأسباب التي تجعل التلميذ غير قادر على التحاور.

الأسباب	الخجل والخوف	عدم الاهتمام	المجموع
التكرار	09	05	14
النسبة المئوية	64.29%	35.72%	100%

من خلال الجدول تبيّن لنا أن السبب الرئيسي الذي يجعل التلميذ غير قادر على التحاور هو الخجل والخوف من ردّة الفعل والتي قدرت نسبتها 64.29%وهذا راجع إلى أنّ الخجل يكون سبب للتعرض إلى النقد والسخرية من قبل المعلمين أو الزملاء، وبعض التلاميذ من يكون لديهم الخجل والخوف تنقصهم مهارة الاتصال بالآخرين وعدم التعبير عن أفكارهم، أمّا نسبة عدم الاهتمام بالموضوع قدرت ب 35.71% وهذا راجع إلى عدم قدرة التلميذ على فهم موضوع الدرس بسبب قلة المعلومات ومعارفه.

الجدول 12 : يوضحكيفية التعامل مع إجابات التلاميذ .

كيفية التعامل مع إجابات التلاميذ	عدم الاهتمام	إعادة صياغة السؤال	أخرى	المجموع
التكرار	00	10	04	14
النسبة المئوية	00%	71.42%	28.58%	100%

يتبيّن لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يعملون على إعادة صياغة السؤال وتبسيطه في صورة واضحة والتي بلغت نسبتها بـ 71.42%، أمّا نسبة الذين لا يهتمون فكانت معدومة تماماً، أمّا التعامل بأخرى قدرت نسبتها 28.58%وهذا ما يدل على صبر الأساتذة في العملية التعليمية واهتمامهم بالتلاميذ وممّا يؤكد أيضا على تحاورهم مع التلاميذ .

الجدول13: يوضح كيفية لفت انتباه التلاميذ وتركيزهم على الدرس .

كيفية لفت انتباه التلميذ	طرح الأسئلة	التعزيز	وضعه في وضعية مناسبة	المجموع
التكرار	07	04	03	14
النسبة المئوية	50%	28.58%	21.42%	100%

تبيّن لنا من خلال الجدول أعلاه أنه أغلب المبحوثين يستخدمون طرح الأسئلة للفت انتباه التلاميذ والتي قدرت بنسبة 50%، أمّا نسبة التعزيز قدرت بـ28.58%، وإدماجهم في وضعية تعليمية مناسبة فبلغت نسبتها 21.42% وهذا ما يدل على الحرص الجيد للأساتذة على تركيز واستيعاب تلاميذهم للدرس.

الجدول 14: يوضح مدى نجاح الحوار في التدريس.

الحوار طريقة ناجحة للتدريس	نعم	لا	المجموع
التكرار	14	00	14
النسبة المئوية	100%	00%	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبيّن لنا أن الحوار طريقة ناجحة للتدريس والتي قدرت نسبتها 100 %،أمّا إجابات المبحوثين بلا فكانت منعدمة، وهذا دليل على أن الحوار في التدريس ينمي روح المشاركة لدى التلاميذ واهتمامهم بموضوع الدرس وهو طريقة ناجحة في التدريس.

الجدول 15: يوضح مدى تفاعل التلاميذ أثناء الدرس.

تفاعل التلاميذ أثناء الدرس	نعم	لا	احيانا	المجموع
التكرار	05	02	07	14
النسبة المئوية	35.71%	14.29%	50%	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبيّن لنا احيانا ما يتفاعل التلاميذ الدرس والتي قدرت نسبتها 50% وذلك يكون عن طريق المعلم والذي يقوم بجب انتباه التلاميذ نحو الدرس من خلال عرض الوسائل التعليمية المشوقة، أمّا إجابات المبحوثين بنعم فقدرت بنسبة 35.71%، بحيث أن تفاعل التلميذ راجع إلى القدرات اللّغوية للأستاذ الطي يتمكن بها من توصيل المعلومة للتلاميذ بسهولة واستقباله لأسئلة التلاميذ بطريقة مشجعةأما بالمقابل

فالإجابة بلا فقدرت نسبتها 14.29%، وهذا راجع غلى ضعف قدرات الأستاذ في توصيل المعلومة للتلميذ وعدم فهمه للموضوع، ممّا يؤدي إلى عدم اهتمام التلميذ بالموضوع.

الجدول 16 : يوضح نسبة المادة العلمية التي يتفوق فيها التلميذ .

المادة التعليمية	قواعد	قراءة النصوص	مطالعة	التعبير	المجموع
التكرار	04	10	00	00	14
النسبة المئوية	28.58%	71.42%	%00	00%	100%

تبيّن لنا من خلال الجدول أن نسبة قراءة النصوص بلغت 71.42 % وهذا راجع إلى تنمية المهارات اللّغوية والتحفيز الذهني للتلميذ وبالمقابل نجد نسبة القواعد والتي قدرت بـ 28.58% وهذا ما يدل على حصول المتعلم على ثروة لغوية من التراكيب والقواعد وذلك راجع لقيام المعلم ببناء القاعدة وإعطاء الفرصة للتلاميذ بالمشاركة والمحاورة وبناء القاعدة، أمّا بالمقابل نجد أنّ المطالعة والتعبير نسبتهما منعدمة، وهذا ما يدل على أهمية قراءة النصوصفي اكتساب مهارات لغوية بالقراءة المستمرة.

الجدول 17: يوضح مدى ضعف مستوى التلميذ في اللّغة العربية .

مستوى التلميذ	الطريقة المتبعة	المعلم	إهمال التلميذ	المجموع
التكرار	07	02	05	14
النسبة المئوية	50%	14.29%	35.71%	100%

تبيّن لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن ضعف مستوى التلميذ في اللّغة العربية راجع إلى الطريقة المتبعة و التي قدرت نسبتها 50% .

السؤال 18: ما هي الطريقة التي تبعها في التدريس؟ ومامدى نجاحها؟

الجواب : تتمثل أغلب إجابات الأساتذة فيما يلي :

- ✓ الحوار مع التلميذ .
- ✓ حل المشكلات .
- ✓ المقاربة بالكفاءات .
- ✓ الشرح والتفسير ، التباين .
- ✓ التلقين والتحليل .

أما مدى نجاح هذه الطرائق يكمن في: أنها مرتبطة بمستوى التلاميذ وقدراتهم، وإمكانية المعلم من طريقة التدريس .

السؤال 19: ما هو موقفك أثناء وقوع التلميذ في الخطأ ؟

فكانت الإجابات على هذا السؤال تتمحور حول :

- ✓ اكتشاف التلميذ خطأه، وعدم إحراجه أمام زملائه، والاعتراف بالخطأ وتعريضه بالمعرفة العلمية الجديدة .
- ✓ ترك التلميذ يصحح خطأه بنفسه وتشخيصه .
- ✓ إعادة صياغة السؤال بطريقة مبسطة أو الاستعانة بوضعية أخرى .
- ✓ تشجيع التلميذ ومحاولة تنبيهه للخطأ .
- ✓ تصويب الخطأ من طرف الأستاذ او الزملاء

الجدول18: يوضح العلاقة بين إفساح المجال للتلميذ في التفكير بالموضوع الدرس والوضعية المناسبة لاستيعاب التلميذ.

إفساح مجال للتلميذ / الوضعية المناسبة	نعم	لا	احيانا	المجموع
الممارسة	08 57.14%	00 00.00%	00 00.00%	08 57.14%
المحاورة	02 14.29%	00 00.00%	02 14.29%	04 28.58%
المنافسة	01 7.14%	00 00.00%	01 7.14%	02 14.28%
المجموع	11 78.58%	00 00.00%	03 21.42%	14 100%

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول أعلاه يتبيّن لنا أنّ أغلب المبحوثين الذين يفسحون المجال للتلميذمن أجل التفكير في موضوع الدرس يستخدمون وضعية الممارسة كوضعية مناسبة من اجل مدى استيعاب التلميذ للدرس والتي قدرت نسبة 57.14%أمّا بالمقابل في بعض الأحيان يستخدمون وضعية المحاورة والتي بلغت نسبتها 14.29%ووضعية المنافسة نسبة 7.14% ومنعدمة تماماً بالمقابل في عدم افساح المجال للتلميذ في التفكير بموضوع الدرس .

الجدول 19 : يوضح العلاقة بين مدة الخبرة و الطريقة الأنسب .

مدة الخبرة / الطريقة الأنسب	من1 إلى 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 سنوات فما فوق	المجموع
التلقين	00 00.00%	00 00.00%	00 00.00%	00 00.00%
الحوار	02 14.29%	1 7.14%	09 64.28%	12 85.71%
أخرى	01 7.14%	01 7.14%	00 00.00%	02 14.29%
المجموع	03 21.42%	02 14.28%	09 64.29%	14 100%

يتبيّن لنا من خلالالجدول أنّ نسبة 85.71%من إجابات المبحوثين الذين لديهم خبرة من 10 سنوات فما فوق يرون أن طريقة الحوار هي الأنسب لتدريس اللّغة العربية، مقارنة بالطرق الأخرى التي قدرت نسبتها 14.29% كطريقة الإلقاء والاستقراء،أمّا نسبة طريقة التلقين منعدمة مقارنة بالطريقة الحوارية، وهذا ما يدل على أهمية الخبرة والأقدمية في مجال التعليم في اختيار الطريقة النسب والأنجح في التدريس.

الجدول20: يوضح العلاقة بين السباب التي تجعل التلميذ غير قادر على التحاوروكيفية التعامل مع إجابات التلميذ

الأسباب / طريقة التعامل	الخجل والخوف	عدم الاهتمام بالموضوع	المجموع
عدم الاهتمام	00 00.00%	00 00.00%	00 00.00%
إعادة صياغة السؤال	07 50%	03 21.42%	10 71.42%
أخرى	02 14.28%	02 14.28%	04 28.58%
المجموع	09 64.29%	05 35.71%	14 100%

من خلال الجدول يتبيّن لنا أن نسبة 71.42 من إجابات المبحوثين الذين يتعاملون مع إجابات التلاميذ بإعادة صياغة السؤال يرون أن الخجل والخوف هو السبب الرئيسي الذي يجعل التلميذ غير قادر على التحاور مقارنة بالأسباب الأخرى كعم الإهتمام بالموضوع والتي قدرت نسبتها 35.71 %، أمّا نسبة كيفية التعامل مع إجابات التلاميذ بطرق أخرى قدرت ب 28.58% ، والتعامل بعدم الإهتمام منعدمة .

المبحث الثاني: تحليل نتائج استمارة الخاصة بالتلاميذ :

الجدول 1 :يوضحتوزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	17	13	30
النسبة المئوية	%56.67	%43.33	%100

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن نسبة الإناث حيث قدرت نسبة الذكور 56.67% ونسبة الإناث ب 43.33% .

الجدول 02 : يوضح عمر التلاميذ .

العمر	11	12	13	15	المجموع
التكرار	22	06	01	01	30
النسبة المئوية	473.3%	20%	3.33%	3.33%	100%

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن معظم التلاميذ يتراوح أعمارهم عمر 11 سنة والتي قدرت بنسبة 73.33 %، أمّا نسبة 20% فهي تمثل أعمار التلاميذ ذو 12 سنة، أمّا التلاميذ التي تتراوح أعمارهم من 13 سنة إلى 15 سنة فقدرت نسبتهم 3.33% وهي نسبة قليلة، وهذا راجع إلى أن التلاميذ معيدين و مستواهم ضعيف.

الجدول 03: يوضح نسب حب التلاميذ للّغة العربية .

حب اللّغة العربية	نعم	لا	المجموع
التكرار	27	03	30
النسبة المئوية	90%	10%	100%

من خلال الجدول تبيّن لنا أن معظم التلاميذ يحبون اللّغة العربية فقد قدرت نسبتهم بـ90 %ونسبة الإجابة بلا بـ 10% وهذا راجع إلى تعودهم على اللّغة العربية وممارستهم لها منذ الصغر.

الجدول04: يوضح نسبة استخدام الأساتذة للطريقة الحوارية.

استخدام الأساتذة للطريقة	**نعم**	**لا**	**المجموع**
التكرار	7	3	30
النسبة المئوية	90%	10%	100%

قدرت استجابات أفراد العينة حول السؤال الثاني والذي مفاده حول استخدام الأستاذ للطريقة الحوارية بنسبة 90% وهي مرتفعة بالمقارنة مع الأفراد الذين كانت إجابتهم بلا والتي قدرت ب 10% و هذا راجع إلى نجاح الطريقة الحوارية في العملية التعليمية.

الجدول05: يوضح نسبة مدى استخدام طريقة الحوار في فهم واستيعاب الدرس.

مدى استيعاب التلميذ للدرس	فاعلة ومدعمة	تساعد على فهم الدرس	ليس لها تأثير	المجموع
التكرار	2	6	22	30
النسبة المئوية	6.67%	20%	73,33%	100%

من خلال البيانات الميدانية نجد أن معظم المبحوثين قالوا بأن الطريقة الحوارية ليس لها تأثير في فهم واستيعاب الدرس والتي بلغت نسبتها 73.33% ، أمّا نسبة 20% من المبحوثين نجدهم تساعدهم على فهم الدرس، ونسبة 6.67%قالوا بأن الطريقة الحوارية بأنها فاعلة ومدعمة.

الجدول06: يوضح درجة ايصال المعلومات من خلال الطريقة الحواريّة التي يستخدمها الأستاذ في شرح الدرس .

درجة ايصال المعلومة	سريعة	متوسطة	بطيئة	المجموع
التكرار	04	23	03	30
النسبة المئوية	13.33%	76.67%	10%	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ درجة إيصال المعلومات من خلال الطريقة الحوارية التي يستخدمها الأستاذ أثناء شرحه للدرس فقد قدرت سريعة بنسبة 13.33% ، أمّا نسبة

متوسطة فبلغت 76.67% ، بالمقابل نسبة الفهم البطيئة قدرت ب 10% ، وهذا راجع إلى انّ قلة معرفة الأستاذ لاستخدام الطريقة الحوارية أثناء شرح الدرس.

الجدول07: يوضح مساعدة طريقة الحوار و المناقشة في فهم الدرس.

مساعدة طريقة الحوار	نعم	لا	المجموع
التكرار	28	02	30
النسبة المئوية	93.33%	6.67%	100%

من خلال دراسة البيانات المبينة في الجدول كانت معظم إجابات المبحوثين بنعم والي بلغت نسبتها 93.33% و هذا راجع إلى أن طريقة الحوار والمناقشة تساعد التلاميذ في فهم واستيعاب الدرس وترسيخ الأفكار، أمّا بعض المبحوثين الذين كانت إجابتهم بلا فقدرت نسبتهم ب 6.67% .

الجدول 08: يوضح الطريقة المساعد على فهم الدرس.

الطريقة المساعدة	الحوارية	حل المشكلات	العصف الذهني	التعلم باللّعب	المجموع
التكرار	22	04	01	03	30
النسبة المئوية	73.33%	13.33%	3.33%	10%	100%

من خلال الجدول يتبيّن لنا أنّ التلاميذ يفضلون الطريقة الحوارية والتي تساعدهم على فهم الدرس التي بلغت نسبتها 73.33%، أمّا طريقة حل المشكلات فقدرت نسبتها بـ13.33 %، ونسبة طريقة التعلم باللّعب فكانت 10% ، بالمقابل نجد طريقة العصف

الذهني التي بلغت نسبتها 3.33%، وهذا ما يدل على أن الطريقة الحوارية هي الطريقة الأنجح و النسب لفهم الدرس واستيعابه.

الجدول 09: يوضح مدى رأي التلاميذ في استخدام الأستاذ للطريقة الحوارية في شرح الدرس.

رأي التلاميذ في الطريقة	يجذب الدرس	يشعر بالملل	المجموع
التكرار	27	03	30
النسبة المئوية	90%	10%	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبيّن لنا معظم التلاميذ تجذبهم الطريقة الحوارية في فهم الدرس والتي بلغت نسبتها 90% ، أمّا نسبة 10% تشعرهم بالملل، وهذا راجع إلى أن الأستاذ يستخدم الطريقة الحوارية باحترافية خلال شرحه للدرس.

الجدول10: يوضح نسب اتاح الأستاذ الفرصة لتلميذ في المشاركة أثناء الدرس.

اتاحة الفرصة	نعم	لا	المجموع
التكرار	24	06	30
النسبة المئوية	80%	20%	100%

من الجدول يتضح لنا أنّ الأستاذ يتيح فرص للتلاميذ للمشاركة أثناء الدرس والتي بلغت نسبتها 80% ، وهذا من أجل خلق روح المنافسة بين التلاميذ والمشاركة والتفاعل

مع الدرس، أمّا نسبة 20% فكانت إجابتهم بلا ، أي عدم اتاحة الفرصة للتلاميذ من أجل المشاركة وهذا يدل على ضيق الوقت و المدة الزمنية للدرس تكون غير كافية.

الجدول 11: يوضح تحضير التلاميذ للدرس قبل عرض الأستاذ .

تحضير الدرس	نعم	لا	المجموع
التكرار	18	12	30
النسبة المئوية	60%	40%	100%

من خلال البيانات الموضحة أعلاه نلاحظ أن أغلب التلاميذ لا يقومون بالتحضير المسبق للدرس قبل العرض والتي بلغت نسبتهم 60% فالأستاذ لا يفرض عليهم ذلك لمعرفة مستواهم الفكري ، أمّا 40% فتمثل نسبة التلاميذ الذين لا يحضرون الدرس.

الجدول 12 : يوضح استفادة التلميذ من إجابات ومشاركة زملائه أثناء الدرس

الاستفادة من المشاركة	نعم	لا	المجموع
التكرار	26	4	30
النسبة المئوية	86.67%	13.33%	100%

كشفت لنا البيانات الميدانية أن أغلب التلاميذ يستفيدون من إجابات ومشاركة زملائهم والتي بلغت نسبتهم 86.67 % وهذا راجع إلى فهمهم لموضوع الدرس واستخدام المكتسبات القبلية، أمّا نسبة 13.33% فكانت إجابتهم بلا .

الجدول 13: يوضح استيعاب التلميذ للدرس وفق الطريقة التي يستعملها الأستاذ .

استعاب الدرس وفق الطريقة	نعم	لا	المجموع
التكرار	28	2	30
النسبة المئوية	93.33%	6.67%	100%

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم التلاميذ يستوعبون الدرس وفق الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ والتي قدرت نسبتهاب93.33 %، أمّا نسبة 6.67% فهي إجابات التلاميذ الذين لا يفهمون بالطريقة التي يتبعها الأستاذ ، وهذا راجع إلى أنّ الطريقة التي يعتمدها الأستاذ ناجحة .

الجدول14: يوضح صعوبة النصوص .

صعوبة فهم النصوص	نعم	لا	المجموع
التكرار	11	19	30
النسبة المئوية	36.67%	63.33%	100%

من خلال دراسة البيانات نجد أن معظم التلاميذ لا يجدون صعوبة في فهم النصوص والتي بلغت نسبتهم 63.33% وهذا راجع إلى طريقة الأستاذ التي يتبعها في توصيل المعلومة وشرحها، أمّا نسبة 36.67% قد مثلت التلاميذ الذين يجدوا صعوبة في فهم النصوص وهذا راجع إلى ضعف قدرات التلميذ في استيعاب الدرس .

خلاصة الفصل :

نستخلص من خلال ما سبق تبين لنا مدى نجاح وفعالية الطريقة الحوارية في المرحلة المتوسطة، فالحوار يشكل دور أساسي في العملية التعليمية ، فهو يفسح المجال للتواصل والتفاعل وهذا ما يؤدي إلى تحسين القدرة التواصلية لدى المتعلم.

ومن خلال الأسئلة المطروحة على الأساتذة والتلاميذ اتضح لنا مدى نجاعة الطريقة الحوارية في التدريس ومساهمتها في تنمية مهارات المتعلم ويمكن تلخيص هذه النتائج في النقاط التالية :

- ✓ يجب على الأستاذ تنويع طرائق التدريس ومراعاة الفروق الفردية ولعلى الطريقةالحوارية الأنسب في المرحلة المتوسطة.
- ✓ وبعكس الحوار فإن عملية التلقين لم يثبت نجاعته في العملية التعليمية التعلمية، لما فيها من ملل لدى المتعلم.
- ✓ على الأستاذ الأخذ بإجابات التلاميذ واستعمالها في بناء الدرس .
- ✓ استفادة التلاميذ من إجابات بعضهم البعض .
- ✓ الطريقة الحوارية هي الطريقة الأنسب والتي تساعد على فهم الدرس.

خـــاتمة

بعد دراستنا لموضوع تأثير استخدام الطريقة الحوارية في تعليمية اللّغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط وتحليلنا للبيانات التي جمعناها من عينة الأساتذة والتلاميذ، توصلنا إلى أن للّغة العربية مكانة وخصائص مميزة تدفع للإهتمام بها، وذلك من خلال تدريس أنشطتها اللّغوية المختلفة التي تساعد على إكتساب اللّغة العربية.

والواقع آلت إليه اللّغة العربية لا يعكس أهمية ومكانة هذه اللّغة ممّا يستدعي التعرف على الطرق الفعالة في تدريسها بالمدارس وهناك نوعان من الطرق، فالنوع الأول يتمثل فالطرق التقليدية التي جعلت المتعلم عنصر سلبي في العملية التعليمية التعلمية مثل طريقة الإلقاء التي تعتمد على جهد المعلم فقط .

أما النوع الثاني الطرق الحديثة والتي اعتبرت المتعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية فهو الذي يقوم بالتعبير والمشاركة وتقديم الآراء بحرية أما المعلم دوره التوجيه والإرشاد فقط ومن هذه الطرق طريقة الحوار.

ويمكننا القول أنه طرائق التدريس الحديثة لها دور فعّال في دفع المتمدرسين لتعلم اللّغة العربية، فالطريقة الحوارية تحررهم من القيود التي يشعرون بها داخل الصف التعليمي فهي تترك مجال للنقاش داخل مجموعات وإكتشاف قدراتهم، فالطريقة الحوارية تقوم على التعلم بواسطة الأهدافإذاً كانت اللّغة تمثل إحدى مقومات الهوية الشخصية على

مستوى الفرد والأمة فعلى الطالب التحدث باللّغة العربية والتمسك بها وهذا ما تعمل عليه المنظومة التربوية على ترسيخه ي ذهن الطالب .

ومن خلال الدراسة الميدانية توصلنا إلى بعض النتائج :

- ✓ إلمام الأستاذ لطرائق التدريس والاهتمام بها، ومواكبته للتطورات الحاصلة في المنظومة التربوية .
- ✓ تشجيع التلاميذ على المشاركة والحوار والحرس على الذين يشعرون بالخجل وعدم تجاهلهم والعمل على إدماجهم بين الآخرين .
- ✓ مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ .
- ✓ إتاح مجال التفكير و إبداء الرأي .
- ✓ تعود التلميذ على التعبير .
- ✓ كسر حاجز الخوف والخجل .
- ✓ الإستفادة من معارف التلاميذ ومكتسباتهم لبعضهم البعض .
- ✓ كسب الثقة في النفس ممّا يسمح للتلميذ التعبير بحرية تامّة .
- ✓ أسلوب الحوار يقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وتجعل العملية التعليمية إنجاحاً للمتمدرس .
- ✓ تنمي الطريقة الحوارية قدرات المتعلم التواصلية.

- ✓ طريقة التدريس همزة وصل بين المعلم والمحتوى والتلميذ، ولأجل نجاح عملية التعليم وتحقيق الهداف لابد من اتباع طريقة مناسبة.

وفي الأخير نرجو أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله الكريم وأن ينتفع به كل قارئ ويستفيد، ولا يسعنا إلا أن نختم هذه الخاتمة بما أوثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم :" من اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد ولم يصب فله أجر واحد . " و الله من وراء القصد و الحمد لله رب العالمين.

ملخّص

الملخّص العام :

من خلال العرض السابق، اتضح لنا مدى نجاعة الطريقة الحوارية في بناء عملية تعليمية ناجحة، وفق مداخل وإجراءات منهجية، مكنتنا من التعرف أكثر على الطريقة الحوارية في عملية التدريس، لما تشمله من آليات وأساليب تساعد المتعلم على بناء كفاءات متجددة ومتطورة، وفق أدائه المعرفي والمنهجي .

فاختيار الأستاذ لطريقة التدريس تسهم في ترغيب التلميذ في البحث والاستطلاع واكتسابه للمهارات اللغوية، ولم يعد التدريس بالطرق الكلاسيكية ناجحا كما هو بالطرق الحديثة التي تعتمد على التواصل المباشر مع المتعلم الذي أصبح طرف مباشر ومؤثر في العملية التعليمية يحاور، يناقش ويتواصل.

Résumé:

Comme résumé de ce que nous avons vu, il a été constaté que la méthode du dialogue est la plus réussi dans la construction d'une méthode d'éducation réussi, en se référant à des ouvrages et des mémoires de méthodologie, nous ont permis d'avoir plus d'information et de techniques utilisés dans la méthode du dialogue dans le processus d'éducation, permettant a l'étudiant de construire des compétences nouvelles et évolutionelles conformément a ses performances cognitif et méthodologique .

Ces performances cognitives et méthodologiques nous pouvons dire que la méthode choisie par l'enseignent sue la manière de donner ses cours, participe dans l'incitation de l'étudiant à la recherche et à la lecture et à l'acquisition de nouvelle connaissances et compétences linguistiques, la méthode d'éducation classique ne donne plus de fruits et de résultats positifs, comme ceux des nouvelles méthodes modernes qui dépendent de la communication directe avec l'étudiant, ce dernier est devenu partie directe et influenceuse dans l'opération d'éducation, dialogue, débat et communication .

الملاحق

الجمهورية الجزائية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

– جامعة يحيى فارس – المدية

كلية الأداب و اللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

تخصص : تعليمية اللغات

استبانة خاصة بالأساتذة

السلام عليكم نحن طالبتان بكلية الآداب واللّغات قسم اللّغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللّغات. نقوم بإعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان أثر الطريقة استخدام الحواريّة في تعليمية اللّغة العربية بالمرحلة المتوسطة _ السنة الأولى انموذجا _

يسرنا التقدم الى أساتذتنا الكرام بهذه الاستبانة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والتّي تخدم موضوع بحثنا نرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق و ذلك بوضع العلامة (×) أمام اختياركم

إعداد الطالبتين : **اشراف الدكتور:**

أمال بابا محمد مداني

ليندة امسعودان

السنة الجامعية . 2022م / 2023م

البيانات الشخصية:

1.الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2 . المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ مدرسة عليا ☐

3. مدة الخبرة : من 1 الى 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐

من 10 فما فوق ☐

أسئلة الفرضية:

4. ما هي اللّغة التي تتعامل بها مع التلاميذ ؟

الفصحى ☐ العامية ☐ كلاهما ☐

5. هل تطلب من التلميذ تحضير الدروس في البيت ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. ما هي الطريقة الأنسب لتقديم الدرس ؟

التلقين ☐ الحوار ☐ أخرى ☐

7. هل يجب افساح المجال للتلميذ في التفكير بموضوع الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8. ماهي الوضعية المناسبة لاستيعاب التلميذ ؟

الممارسة ☐ المحاورة ☐ المنافسة ☐

9. هل الطريقة الحوارية تزيد من انتباه التلميذ ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10. ما هو الأساس الذي تعتمده لاستخدام طرائق أخرى ؟

حسب النشاط ☐ خصائص التلاميذ وقدراتهم ☐

الزمن ☐ أخرى ☐

11. ما هي الأسباب التي تجعل التلميذ غير قادر على التحاور ؟

الخجل والخوف من ردة الفعل ☐ عدم الاهتمام بالموضوع ☐

12. كيف تتعامل مع إجابات التلاميذ ؟

عدم الاهتمام ☐ إعادة صياغة السؤال ☐ أخرى ☐

13. كيف تلفت انتباه التلاميذ و تركيزهم على الدرس ؟

طرح الأسئلة ☐ التعزيز ☐ وضعه في وضعية أخرى ☐

14. هل ترى الحوار طريقة ناجحة للتدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

15 . هل يتفاعل معظم التلاميذ أثناء الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. ما هي المادة التعليمية التي تجد فيها استحسان التلميذ ؟

قواعد ☐ قراءة النصوص ☐ مطالعة ☐ التعبير ☐

17. الى ما يرجع ضعف مستوى التلميذ في اللغة العربية؟

الطريقة المتبعة ☐ المعلم ☐ اهمال التلميذ ☐

18. ماهي الطريقة التي تتبعها في التدريس ؟ وما مدى نجاحها؟

.....

.....

19. ما هو موقفك أثناء وقوع التلميذ في الخطأ؟

.....

.....

الجمهورية الجزائية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

– جامعة يحيى فارس – المدية

كلية الأداب و اللغات

قسم اللغة العربية و أدابها

تخصص : تعليمية اللغات

استبانة خاصة بالتلاميذ

السلام عليكم نحن طالبتان بكلية الأداب واللّغات قسم اللّغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللّغات . نقوم بإعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان أثر الطريقة استخدام الحواريّة في تعليمية اللّغة العربية بالمرحلة المتوسطة _ السنة الأولى انموذجا _

يسرنا التقدم الى تلاميذنا الكرام بهذه الاستبانة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلةوالتّي تخدم موضوع بحثنا نرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق و ذلك بوضع العلامة (×) أمام اختياركم .

إعداد الطالبتين : **اشراف الأستاذ:**

- ✓ أمال بابامحمد مداني
- ✓ ليندة امسعودان

السنة الجامعية: 2022م / 2023م

مدخل عام:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- العمر: .....

أسئلة الفرضية:

1- هل تحب اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

2- هل يستخدم الأستاذ طريقة الحوار والمناقشة في شرح الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

3- كيف ترى استخدام طريقة الحوار في فهم واستيعاب الدرس؟

- فاعلة ومدعمة. ☐

- تساعد على فهم الدرس. ☐

- ليس لها تأثير في فهم الدرس. ☐

4- ما هي درجة إيصال المعلومات من خلال الطريقة الحوارية التي يستخدمها الأستاذ في شرح الدرس؟

سريعة ☐ متوسطة ☐ بطيئة ☐

5- هل ساعدتك طريقة الحوار والمناقشة في فهم الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

6- ما هي الطريقة التي تساعدك في فهم الدرس؟

الحوارية ☐ حل المشكلات ☐ العصف الذهني ☐ التعلم باللعب ☐

7- كيف يا ترى استخدام الأستاذ الطريقة الحوارية في شرح الدرس؟

يجذبك للدرس ☐ يشعرك بالملل ☐

8- هل يتيح لك الأستاذ الفرصة المشاركة أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل تحضر دروسك قبل عرض الأستاذ للدرس؟

نعم ☐ لا ☐

10-هل تستفيد من إجابات ومشاركة زملائك أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

11-هل تستوعب الدرس وفق الطريقة التي يعتمدها الأستاذ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تجد صعوبة في فهم النصوص؟

نعم ☐ لا ☐

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- **القران الكريم .**

2- ابن منظور، لسان العرب، دارالفكر.م4. ط1. 1429 هـ، 2008م.

3- الزهرة الأسود: الإجراءات الصفيّة المساهمة في تفعيل طرائق التدريس، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الوادي، العدد 16، سبتمبر 2014 .

4- حامد سوادي عطيه: دليل الباحثين في الإدارة والتنظيم، دار المريخ، الرياض،(دط)،(دت).

5- حسن شحاتة: استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، دار المصرية اللبنانية، ط1 ،1428هـ_ 2008م .

6- رافد الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد ،دار الفكر، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان ،ط1، 1430هـ،2010م

7- سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس ، دار حرير،عمان،ط1434،1هـ.2013م .

8- سلمان خلف الله ، الحوار وبناء شخصية الطفل، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1419هـ، 1998م.

9- طه علي حسين الدليمي: استراتيجيات التدريس في اللّغة العربية، عالم الكتب الحديث، إربد الأردن،ط1، 2014م.

10- طه علي حسين السعاد، عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، 2005.

11- عايش زيتون: أساليب تدريس العلوم، دار الشروق ،عمان، الأردن ،ط1، 2004 م

12- عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين

13- عبد الرحمان النحلاوي: التربية بالحوار، دار الفكر، دمشق_ سوريا، ط1، 1421هـ _ 2000م .

14- عبد العظيم صبري عبدالعظيم :استراتيجيات طرق التدريس طرق التدريس العامة والإلكترونية، دار الكتب المصرية،القاهرة،مصر ،ط1، 2005م

15- عبد اللطيف بن حسين فرج: طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة، عمّان، ط1، 1426هـ، 2005م.

16- عفت مصطفى الطناوي: مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ. 2009م. ط2، 1431هـ، 2011م. ط، 1434هـ، 2013م.

17- فؤاد أفرام البستاني، منجد الطلاب، ط3 ،دار المشرق ،بيروت- لبنان ،(د،ت)

18- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، دار عالم الكتب ، القاهرة، ط1، 1423هـ، 2003م.

19- محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس، دار الشروق، عمان. الأردن، ط1 2006م.

20- محمد التونجي ، المعجم المفصل في الأدب، ج1، دار الكتب العلمية، ط2، 1419هـ. 1999م. بيروت لبنان.

21- محمد السيد علي، إتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان، ط1، 1432هـ، 2011م.

22- محمد الصالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى ،(دط)، (دت).

23- محمد حميد مهدي المسعودي، د.مشرف محمد مجول الجبوري، د.عارف حاتم هادي الجبوري: المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان، عمّان، ط1 1436هـ_ 2015 .

24- محمد سليمان صليبي: أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الأحياء لطلبة الصف الأول الثانوي، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد26 العدد(1_2) 2010 .

25- محمد فوزي أحمد بني ياسين: اللّغة العربية خصائصها مشكلتها، مؤسسة حمادة الدراسات الجامعية ،الأردن،ط1، 2011.

26- محمد محمود الحيلة: مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة،عمان،ط1، 1423هـ،2002م.ط2، 1427هـ،2007م،ط3 1429هـ،2009م

27- محمد محمود ساري حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات: مفاهيم التدريس العامّة في العصر الحديث، طرائق... أساليب... استراتيجيات، عالم الكتب الجديدة، إربد،الأردن،ط1، 2012م

28- هلال محمد علي السفياني :طرائق التدريس العامّة، اليمن، ط1، 1443هـ،2002.

29- وجيه المرسيأبولبن: موقع تربوي http://kenanaonline.com.

30- وليد أحمد جابر: طرق تدريس العامة ،تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر عمّان ،ط1435،6هـ،2014م.

الفهرس

الفهرس

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول	
تمهيد	5
المبحث الأول : مفهوم الطريقة	6
أ _ لغة	6
ب _ اصطلاحا	6
المبحث الثاني : مفهوم الحوار	8
أ _ لغة	8
ب _ اصطلاحا	9
المبحث الثالث : الطريقة الحوارية	10
1. تعريف الطريقة الحوارية	10
2. أصل الطريقة الحوارية	12
3. مميزاتها	13
4. شروطها	14

5. دور المعلم في تدريس الطريقة الحوارية	15
المبحث الثالث: الطريقة الحوارية لها وماعليها	17
1. ميزاتها	17
2. عيوبها	18
3. مجالات استخدام الطريقة الحوارية	19
4. الخطوات المتبعة في تطبيق طريقة الحوار والمناقشة	19
المبحث الرابع : طرائق التدريس الحديثة	22
1- طريقة حل المشكلات	22
2- طريقة العصف الذهني	23
3- طريقة المشروع	24
4- طريقة التعلم التعاوني	25
5- طريقة التعلم بالاكتشاف	26
6- طريقة التعلم الذاتي	26
7_ طريقة التعلم باللعب	27
خلاصة الفصل	29
الفصلالثاني: الدراسةالميدانية	
المبحث الأول : الإجراءات المنهجية	31

1- أداة جمع البيانات :	31
2- مجالات الدراسة :	32
3- تحليل الجداول ودراسة النتائج	33
المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستمارة الخاصة بالتلاميذ	49
خلاصة الفصل	56
الخاتمة	58
الملخّص	62
الملاحق	64
قائمة المصادر والمراجع	71
الفهرس	75